

تفسير سورة القمر - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (21)

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم - 00:00:02

وتسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان كل شيء خلقناه بقدر. وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر. ولقد اهلكنا - 00:00:22

اشياءكم فهل من مذكر؟ وكل شيء فعلوه في الزبر. وكل صغير وكبير مستتر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقترن. في الليلة الفائتة بدأت الحديث على قوله تبارك وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر وتكلمت على ان اهل السنة والجماعة - 00:00:42

كما وفهم الله عز وجل الى الايمان بجميع الانبياء والمرسلين وفهمهم كذلك الى حب جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك وفهم ان يكونوا امة وسطا على حد قوله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. وسطا يعني خيارا - 00:01:12 وسطا يعني عدولنا. وسطا يعني على الجادة المستقيمة بين الافراط والتفرط. لا افراط ولا تفريط. لا افراط ومجاالة ولا تفريط وتضييع. يحبون جميع اصحاب النبي محمد فصاروا خيرا من الطائفتين المنحرفة - 00:01:39

بل من الطائف ضد اصحاب النبي. طائفة غلت في علي حتى اخذته لها من دون الله. وطائفة كفرت طائفة اخذت علي قالت هو رب السماوات والارض. وطائفة كفرت علي وعثمان وعائشة اهل الجمل. الحكم ايه؟ وما رضي بالتحكيم كلام عندهم كفار. بل بل كثير جدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم كلام عنده - 00:01:59

والطائفة غلت غلط ايضا قلت لك بين هالبلايا لكن اهل السنة الحمد لله. امنوا بجميع النبيين والمرسلين قال له لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وامتنا واحبوا جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسلكوا النهج المستقيم نهج النبي. والنبي عليه الصلاة - 00:02:26

فلما خير بين امررين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. وبينت ان القدرة قسمان قدرية جبرية وقدرية معتزلة. وان القدرة الجبرية هم اتباع الجهم بن صفوان عدو الله وعدو المرسلين. تلميذ الجعد بن جر - 00:02:49

تلميذ اليهود والنصارى واما واصل بن عطاء الله ابن عطاء الغزال رأس المعتزلة ايضا كان تلميذا لبعض النصارى اسلموا ثم بعد ان ملأوا قلب واصل بالفساد والعناد والشبهات والبلايا ارتدوا الى النصرانية مرة ثانية. الجبرية قالوا ما فيه العبد مثل الريشة المعلقة في الحوا - 00:03:14

ليس له حركة ولا اراده في افعاله. وليس للعبد اختيار ولا مشيئة. قالوا العبد لا يستطيع ان يشاء وليس له مشيئة ليست له قدرة. وان الله تبارك وتعالى يحرك العبد اجراءا لا اختيار للعبد - 00:03:48

فجاء المنحرفين الاخرين قالوا القاه في اليامي. القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماعذ. يعني جعلوا الانسان المسلم مثل الانسان مثل اللي اللي ربطوه بحبيل. ربطوه بحبيل وكتفوه ورموه في البحر وقالوا له اياك ان تبتل بالماء - 00:04:08

اذا كان العبد ما له قدرة ولا اراده. ليش يعذب ويطاع؟ ليش يعذب ويئاب؟ الله ما عذب العبد الا بمعصية العبد ولا ادخل العبد الجنة الا بسبب طاعة العبد. ولذلك قال ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:04:28

وتلکم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. فاثبت للعبد عمله واثبت للعبد مشيئة. قال وما تشاوون الا يشاء الله. فاثبت العبد

مشيئته. واثبت للعبد قدرة. وقال حبيب الله رسوله صلى الله عليه وسلم في - 00:04:43

الذى ختمت به درسي في الليلة الفائتة. والذى رواه مسلم في صحيحه احرض على ما ينفعك. يعني لا تتواكل على القدر لكن بعض يقعد في المسجد فعمرا اذا لقاه قاعد يمسك العصا ويضربه عمر بن الخطاب - 00:04:59

ويقول له ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. ولكن الله يقول فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه. امشوا في مناكبها وكلوا من رزق الله. يعني المسلم يؤمن بؤمن ويعتمد على الله عز وجل - 00:05:14

ولكن خلي بس الاعتماد وبينما في البيت ويقول انا معتمد على الله ما يصح لا. مثل ما قال اعقلها وتوكل يعني لا تروح تخلي نفسك بعري الباب ولا سيارتكم مفتوحة في الطريق لا - 00:05:34

اعقلها وتوكل على الله. ابذر الحب واطلب الشمر من رب. اطلب الرزق من الله فاذا قضيت الصلاة اسمع فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. ما قال اذا كنت صالك اقعدوا في المسجد ابتغوا من فضل الله لا - 00:05:47

ما قال اقعدوا في المسجد قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. يعني اسعوا في طلب الرزق وخلوا طلبك اعتمادكم على الله وتوكلكم على الله والرسول عليه السلام يسأل ذلك حيث يقول احرض على ما ينفعك واستعن بالله. شف احرض. يعني عليك تسعى - 00:06:04

تعتمد على الله في سعيك. انت اذا اعتمدت على الله استعمل عينك فلا ترى الا الخيرات والمبرات. واستعمل اذنك فلا تسمع الا ما يرضي الله عز وجل. واستعمل لسانك فلا ينطق الا بما يرضي الله عز وجل. واستعمل فلا تبطش الا بما يرضي الله عز وجل. ولو استعمل رجلك فلا تبطئ فلا تمشي. واستعمل فررك فلا الا في طاعة الله عز وجل. لذلك ليقول احرض على ما ينفعك ويقول واستعن بالله. ولا تعجزن - 00:06:44

وان فاتك شيء فقل قدر الله وما شاء فعل. ولا تقل له فان لو تفتح عمل الشيطان ولا تقل له فان لو تفتح عمل الشيطان. هذه هذه ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام يعني ينبغي لسانه ما هو بس يقول خلاص ما دام ربنا قال لي اعمل انا اعتمد على عملي لا - 00:07:00

قال لي رح اشتغل آآعشان توكل عيالك واجتهد تراك اذا اجتهدت اجتهدت في النهار وعرقت ورجلك حفيت من التعب ويدك من العمل ترتيبات مغفور الذنب. تبيت اذا كديت على عيالك تبيت مغفور الذنب. لكن ليس معنى ذلك انك تروح تنام - 00:07:29

وتقول انا خلاص الله يجيبي ما يجوز لك. قلت لك عمر يقول يضرب الذي الجالس ويقول ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة ولكن الله يقول في مناكبها وكلوا من رزقها هذه مسألة. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لما قال لن يدخل احدا عمله - 00:07:49 الجنة هذا ليس معنى ذلك ان الاعمال ما لها قيمة الاعمال لابد منها. لابد من العمل الصالح. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وعملوا - 00:08:09

وعملوا الذين ان مكانهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور الى الله. الى الله تبارك وتعالى. النبي عليه السلام قال لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا - 00:08:27 ان يتغمدني الله بفضل ورحمة ولكن سددوا وقاربوا. ولا يتمنى ان احدكم واحدكم الموتى اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا اما مسيئا فلعله ان يستعجل. هذه كلها نقاط وضعها الاسلام - 00:08:47

على قارعة الطريق ليرشد عباد الله الى الله تبارك وتعالى ويخليلهم بين وبين يعني لا يروح ويتكاسل ويتخامل ويتواكل اللي اللي يقول انا اعتمد على الله ويقعد في بيته هذا متواكل. هذا هذا خايب ده متواكل - 00:09:05

ليس متوكلا على الله. يعني فيه فرق بين الاثنين. واحد جالس في البيت وقال انا يجيئني رزق عندي. وواحد يقوم يكد وييسعى في الحر ويقول رزقي على الله ايها احسن؟ اللي يكد وييسعى - 00:09:26

هذا اطاع قوله فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه. وهذا اطاع قوله فاذا قضى الصلاة فانتشروا في الارض واطاع قوله وقل اعملوا فسييري الله عملكم ورسوله والمؤمنون. لكن اللي قعد ما اطاع هذا ابدا. اللي قعد وقال السنة بتجيئي الرزق وانا قاعد هذا ما اطاع الله ولا اطاع المرسلين - 00:09:42

وقد قلت مرة ان النبي عليه السلام دخل المسجد فوجد رجلا في غير وقت الصلاة. قال من من يسعى عليك او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال اخي قال - 00:10:02

اخوك اعبد منك. فليسعى لك اعبد عند اقرب الى الله منك. اليد العليا خير من الذي سفل انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من - 00:10:12

راهم فقراء يتکبون الناس. انت عليك تسعى. واللي على الله يعمله. اللي عند الله يدری. والمقدر في الاذل السابق لابد يجي. والمجدد ما هو اجبار انه قدر علم. يعني الله علم في الاذل اني اجلس هالمجلس مثل ما قلت ان بعض الاخوان قال انا ما فهمت الموضوع اللي اشرت اليه البارحة - 00:10:32

يعني لسه في قلبي شيء على موضوع القدر قلت له حط في قلبك قدامك نقطتين. اقول كده قدامك نقطتين. نقطة اجبار وهو مذهب الجبرية. المنحرفين عن الحق. ومذهب ان الله لا دخل له في شؤون العبد بتة. وان العبد يفعل يخلق افعال نفسه. هذا مذهب المعتزلة عن الحق. اما اهل - 00:10:52

تيقولو نسعي ونعتمد على الله. نسعي ونتوكل على الله. اللي يبذل الحب ويرجو الثمر من رب هذا متوكلا على الله وعلى الله فتوکلوا ان کنتم مؤمنين. اما اللي يقعد ويقول يجياني رزقي هذا متواكل - 00:11:16

يبغضه الله ويبغضه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس على منهج الاسلام. الله يقول لنا او اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترعبون به عدو الله وعدكم. اعدوا لهم ما استطعتم من قوة. مع ان ربنا قادر ان يخلي الناس كلهم - 00:11:35
ولو شاء الله لامن ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جمیعا. يعني الله لو اراد ما جهاد ولا يشرع حرب ولا يشرع غزو ولا يشرع يعني ان الناس يعملون ويکدون ما كان يشرع ذلك لكنه يقول - 00:11:55

الذين کفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالا. والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما الى ان يقول فاذا لقيتم الذين کفروا فضرب الرقاب حتى اذا ادخلتموه فشدوا الوساط فاما منا بعده واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. اسمع - 00:12:15

اسمع يقول ذلك انا کلفتكم هذا التکلیف لمصلحتکم. عشان اختبر اهل الطاعة واهل المعصية اللي ياخدون وانا عندي علم باختيارهم. انا عندي علم في الاذل بان هذا يختار طريق الخیر وهذا يختار طريق الشر. عندي علم سابق بالاختیار. لكن ما هو اجبار - 00:12:35
اعطیتوا الاسباب كلها مثل ما قلت الليلة اللي فاتت على قصة العبد الاعمى الاشل الاقصع الکمـه الذي لا يتکلم والعبد الصحيح المعاف. فالله ما کلف احدا حتى اعطاه الاسباب لا يکلف الله نفسا الا وسعها. لا يکلف الله نفسا الا ما اتاها. لا ربنا لا امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون. كل امن بالله - 00:12:55

وملائكتي وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي. وقالوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا وليک المصير لا يکلف الله نفسا الا وسعها ثم يقول ربنا ولا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت ما لنا فانصرنا على القوم الكاسلين - 00:13:15
فالانسان عليه يسعى. المعتزلة يقولوا لا العبد آآ هو اللي يخلق افعال نفسه. فسمماهم الصحابة مجوس لأن المجنوس يقولون بالهين الله للخير والله للشر. والملجبرية قالوا ما في. العبد كالريشة المعلقة في الهواء - 00:13:35

فظللهم اهل السنة كذلك اشد تضليل. اهل السنة يقولوا الله له قدرة وللعبد قدرة. واذا اعتمد العبد على الله يسر له الاسباب. يسر له الاسباب. وهيا له الوسائل واذال من امامه المowanع - 00:13:57

والصالح اللي وده يسعد يلتجي الى الله في سبب سعادته. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث صحيح عن رب تبارك وتعالى وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الى بالنواوف - 00:14:17
قافلة حتى احبه. فإذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به. خلاص يصير سمعك ما يرى الا ما يسمع الا الخير. وبصره الذي خلص عينك عين مبرورة مبروكة. ما يجيها شر ابدا ولا تعرف الشر - 00:14:37

ويده التي يبطش بها. ایدك ما تمتد الا على ما يرضي الله تبارك وتعالى ويسعدك في الدنيا والآخرة. ورجله التي يمشي بها ما تتحرك

خطوة الا في طاعة الله لان الله يستعملك حينئذ في طاعته. والسعيد هو الذي يستعمله الله في طاعته. ولذلك كان حبيب الله
ورسوله. وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول - 00:14:53

يا حي يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم حتى الناس يقولوا هذا باسم الله الاعظم. ان اسم الله الاعظم فالله لا اله الا هو الحي القيوم. وفي
اية الكرسي اللي فيها الله لا اله الا هو - 00:15:13

القيوم وفي اول سورة آل عمران لان اولها الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا حي يا
قيوم يا بديع - 00:15:24

السماءات والارض يا ذا الجلال والاكرام. برحمتك استغفث فاصلح لي شأنى كله. ولا تكلني الى نفسي طرفة عين انك ان وكتني الى
نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وطاقة. فإذا وكلك الله لنفسك ما تنفع - 00:15:34

ابدا. وإذا اعتمدت على الله استعملك الله في طاعته نجحت كل النجاح وافلحت كل الفلاح اذا كان اعتمادك على الله وتوكلك على الله
اذا كان اعتمادك على الله شف يا اخي الصحابة يخرجون الى المشركين في احد. يخرجون الى المشركين في احد - 00:15:54

يومهم في ارض بعيدة على بعد مية وخمسين كيلو في مترين وتعانين ولا راحوا بالله الحرب ما خرجوا للحرب ولا ظنوا ان حربا ستقع
ولا بد ومع ذلك ثلاثية وتلتasher يفجعون الف الف مقاتل. يفجعون الف مقاتل وينصرهم الله عليه - 00:16:14

لما صاروا في احد في بلدهم لما صاروا في ديرتهم وعند البلد والاغذية موجودة والمياه موجودة والمساعدات موجودة والعين
موجود. ولا هذه امدادات ولا مساعدات ولا سفريات ولا رواحل جنبهم - 00:16:36

اللي يطلع من بيته وهو واصل احد وعدد كبير اكبر بكثير اضعاف العدد اللي كان ينبد وفهم النبي عليه الصلاة والسلام وقف اربعة
خمسين منهم على على الجبل. الجميل الصغير اللي يسمونه جبل الرماة. وقف خمسين رجلا منهم. ورؤسهم - 00:16:50

آآ احد اصحابه رضي الله عنه وقال له لا تنزل انت من مكانكم ولا تبرحوا حتى يقضي الله بيتنا ان وجدتمونا مهزومين فلا
تساعدون. ان وجدتمونا منصورين فلا تساعدوننا. لا تبرحوا مكانكم حتى امركم. ان امرتكم - 00:17:07

النزول انزلوا ما امرتكم خلكم على الجبال كأنكم حصى الجبال. فلما بدا الحرب بمجرد ما ما تلاقى المسلمون مع الكافرين بدأوا
يحصدونهم حصدا. بدأ المسلمون يحصدون الكافرين يحصدون الكافرين حصدا. وهم جايبيين نسوان معهم - 00:17:27

ما هم مثل المسلمين. المسلمين المرة اللي تيجي زي عشان تطيع ربها وتساعد المؤمنين ان ما في مداوى جريح او اسى عطشان او
جنس بالك لكن المشركين كعادة اهل الشرك في زماننا يجيرون المغنيات والراقصات والداعرات في وسط صفوف الجيش. هذول
جايبيين نسوان - 00:17:51

ومعهم الطبول يضربون الطبول ويذمرون بالمزمير. وتغنى هند وجماعة معها. امام المشركين وتقول وهي تضرب الدف. تضرب الدف
في الحر في وسط المعركة ان تكملوا تعانق ونفرش التمارك او تدبروا نفارق فراق غير وشوية وهي تولول هربانة ما تدرى -
00:18:11

تروح حتى بدت تخلي تخليع ما تدرى هي جسمها عاري ولا من شدة الفجيعة التي اصابتها عندما بدأ المسلمون يحسونهم حشا
ويحدرونهم جزرا. في اللحظات الاولى وببدأ النصر بعد شوية نظر اللي على الجبل وقالوا شوفوا الله نصر نبيه سلاح المجد -
00:18:33

يا حاج المشركين المقتولين خلينا ننزل عشان نجمع الا الغنائم. قال لهم عبدالله بن جبیر امين رضي الله عنه لا تبرحوا مكانكم. الم
يقل لكم رسول الله مكانكم الا بأمري. اذا امرتكم بمعنى كلامه. قالوا له يا رجال هو قصده ان احنا نحمي ظهره وظهره حامي وانتصر
وخلالص. قال لا يمكن انزل من مکاني - 00:18:59

حتى يأمرني رسول الله. قالوا لا نبي ننزل فخالفوا امره. هذا السبب البلية. فلما خالفوا امره ونزلوا عشان يجمعوا الغنائم خالد ابن
الوليد يومها رضي الله عنه كان مع المشركين فاستدار بسرعة من ورا الجبل ونزل عليهم من من هبل الشغر اللي افتح امامه السغرة
اللي - 00:19:19

فتحت في ظلم المسلمين وبأ يضرب المسلمين من خلفهم. فولوا مدربين. والله يقول يعني بمعنى ان حصلت هزيلة قتل منهم عدد وجرح عدد فيقول الله ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذن تقطعون نابرهم باذنه. حتى اذا فشلتكم وتتنازعتم فالامر - 00:19:40
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل المؤمنين فسفجتهم الهزيمة بسبب معصية رسول الله. وما هم كلام عصوا انما عصوا بعض من كان على الجبل. حتى امرهم رضي الله عنه كان من - 00:20:03

عباد الله واتبعهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنه استشهد معهم ونال حظ الشهادة وقد كانوا يحرسون عليها اشد الحراس. في يوم في يوم حنين كانوا اناشر بعد ما فتحوا مكة اللي توجهوا من مكة الى الطائف والى حنين اناشر - 00:20:23

الف مقاتل ما هم تلاميذه وتلتصق مثل اللي كان يوم بدر. كانوا اناشر الف قاتل ومعهم اسلحة ورجال وفرسان وذهبوا لمقاتلة سقيف. فوجدوهم تهيأوا لهم وتقيف معروفة بانهم رماة - 00:20:46
اهل نبال يرمون بالنبال قبل ما تحصل المعركة قال رجل من المسلمين بس ما هو مسلم بالحيل بالحيل؟ يعني مسلم يمشي الحال توه يمكن داخل قال احنا اناشر الف. احنا اناشر الف - 00:21:08

لن نهزم اليوم من قلة. اناشر الف شف عندما واحد منهم تكلم بكلمة اغضبت الله واغضبت رسوله. عندما تباهى بالعدل عندما تباهى بالسبب عندما تباوى انا قلت لك المسلم بيذل السبب ويعتمد على الله. يجمع الجيش والسلاح ويعد القوة لكن ما يعتقد ان هذه كلها هي النصر انما النصر - 00:21:26

من عند الله. يعني عليه بيذل وعليه يرجو من الله النجاح. عليه بيذل السبب ويرجو من الله النجاح. لما قال هذا الرجل تو يمكن مسلم يوم هبذا عن الاسلام كثير. قال لن نهزم اليوم من قلة. اناشر الف ندم بيت تقف ابادة. لما قال هكذا - 00:21:54

بها النبي محمد. فخاف النبي خوفا وانزعج صلوات الله وسلامه عليه. انزعج رسول الله قال النبي نبتلى الكلمة هذه. يعني ليش احنا ما نعتمد الا على الله؟ احنا نعد العدة لكن نعتمد على الله ما نعتمد على العدة اللي هيئناه - 00:22:14

ما نعتمد على العدة الهيئناها والقوة اللي جمعناها فلما قال لن نهزم اليوم من قلة غضب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وخاف منها خوفا. وعندما بدأ الجيش وبأ الضرب لحظات لحظات والمسلمون ما هم موجودين. على غيره بس امتحان من الله - 00:22:33
اللي في قلبه اللي كان من المنافقين اللي كانوا اسلموا نفاقا. على طول ما رضى يكتم اللي في قلبه. قال والله ما يردتهم الا البحر قال والله اصحاب محمد ما يرجعهم الا بحر جدة. هم عند الطايف الحين قال والله ما يردوهم الا بحر جدة وهم ارظانين - 00:22:59
وجا للثاني اليوم بطل السحر والساحر كان توه مسلم لسة ماشي الحال. قال اليوم بطل فقال له واحد سوي مسلم ايضا لكن وقر الایمان في قلبه. قال له اسكت. والله - 00:23:17

نعم يا ربني رجل من قريش احب الي من ان يردني رجل من هوازه ستنمي النصر على قريش ال رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل النبي محمد. والله لانكم محمد لان يردني رجل من قريش يعني محمد يصير سيدي - 00:23:31

خير من ان يكون سيدي رجل لان يربني رجل من قريش. هل جماعة يركضون؟ لكن شيوخ المسلمين ما حول النبيكم واحد عدد قليل قليل بالحيل. استمروا حول رسول الله. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبعض الاشواوس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:46

رضي الله عنهم النبي لم يكتفي بذلك. لم يكتفي بأنه وقف ولكنه ويومها راكب على بغلة ما هو راكب على فرس ولا على جمل. والمعروف في الحرب ان البغلة هي اضعف الله الحرب - 00:24:06

لانها لا تصلح للكر ولا للفر الجمل يركب صحيح ويجري والخيل للكر والفر. يعني دوري يروح مثل الطيارة اللي هتجري تتقلب في الجو. الخيل. والجمل سريع. لكن البغل لا هنا ولا - 00:24:27

البغل لا هنا ولا هنا. فعلشان الله يري اية لنبيه في الناس. خلاه يوم هيركب بحد. يركب البغل في معمعة الحرب وعندما انهزم

ال المسلمين لما رمتهم اتعبthem نبال ثقيف اقبل النبي على الكافرين بصدر واسع يعلى صوته واقف فوق البغة وينادي باعلى صوته انا
النبي لا كذب. انا - 00:24:43

ابن عبدالمطلب ينادي باعلى صوت في وسط المعمعة ما راح مع الرايحين لا. ولا وقف مع المتطرسين لا ما وقف مع المتطرسين لا.
والعادة جرت بان العدو اهم ما يبحث عنه رئيس القوم. يعني المعركة اذا كان في معركة - 00:25:10

البول اهم عندهم ان يصيروا القائد. ودول اهم ما عندهم ان يصييد القائد. فالقوات في الغالب يتسترون وينكمشون حتى ما يعرف من
صوتهم. ويغيروا ما هو اصواتهم؟ لكن النبي اخذ ينادي باعلى صوته فوق برأته ويركضها الى صدور المشركين ويقول انا النبي لا كذب
- 00:25:29

انا ابن عبد المطلب يا اصحاب السمرة يعني يا اهل بيضة الرضوان اللي بايعدتم الا تمرروا على الا تفروا باعاتم الا تفروا. الا تفروا فلما
سمعوا صوت النبي اقبلوا يحنون اليه من كل صوب وهم يقولون لبيك لبيك وما - 00:25:49
الا لحظات حتى دحضر الله عدوه ونصر نبيه واعلى حزبه. هذه الاسباب هذه الاصباب مع الاعتماد على الله لما اعتمد على السبب واحد
شف البلوة جت للكل للكل. شف ربنا يبين في قصة احد ان السبب في الهزيمة اختلافهم على على - 00:26:09
وعدم طاعة رسولهم صلى الله عليه وسلم فيما امر به. ويوم حنين ويوم لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً. وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليت مدربين ثم - 00:26:29

ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. ثم يتوب الله من
بعد ذلك على ما يشاء. والله غفور رحيم. عشان يبشر اللي هربوا بانهم مغفور لهم لأنهم مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم -
00:26:49

الMuslim يعتمد على الله ويبذل السبب والكافر يعتمد على السبب وحده ولا يعرف ربه والجهمي الجهمي الجبرى يقول لا لا ما في عمل
ولا شيء. ويكثر منهم ناس لا يصومون ولا يصلون ولا يذكرون ولا - 00:27:09
يقول احنا مغفور لنا. يقول احنا وصلنا للدرجة العالية. ما علينا تكاليف سقطت عنا التكاليف. ما دمنا خلص. خلاص يسقطون عن
التكاليف ولا يصومون ولا يصلون. والمعتزلة يقولوا لا. الله بعظامهم يقول الله لا يعلم بالأشياء الا بعده -
00:27:28

اعوذ بالله. اعوذ بالله. هو ما فيه. ما تكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعه ولا خمسة الا هو سادسهم ولا اكثرب من ذلك الا هو معه ثم يبنفهم
بما عملوا. بعدين في ايات كثيرة في ايات كثيرة يبين ان الله يعلم بمن الناس عاملون - 00:27:48

قبل ان يوجدوا بالاف كتب كتابا عنده قبل خلق السماوات والارض بسبعين الف سنة. فيه اقدار العباد ارزاق العباد ومقادير الخالق
وما يكون منهم. كله كتبه عنده فهو يجري في الدنيا على وفق ما كتب الله في الاذل الجديد - 00:28:08

بعدين هناك امر ينافي للمسلم ان يتغطى له. الانسان منا قد يكون قوي جدا يعني ما في شخص يسمى يعني هم قد يصفون
ناس بعض الناس يقولوا هذا هذا مزدوج الشخصية على بعض الناس - 00:28:28

بعض الناس او علماء النفس يصفون شخص من الاشخاص يقولوا هذا عنده ازدواج شخصية. يعني يكون عندي بعض الناس اسد
وبعض وعند بعض الناس يبرك ما يتكلم ولا يتحرك. يقول هذا مزدوج الشخصية. يعني فيه جبن من جهة شديدة الجبن والشجاع -
00:28:48

مثل ما قال ذاك اسد علي وفي الحروب نعاما هذا مثال لكن انا اعتقد انه لا يمكن يوجد شخص واحد يخلو من ازدواج الشخصية. انا
اعتقد انه لا يوجد شخص في الارض لا مرتفع الایمان ولا ضعيف الایمان يخلو من ازدواج الشخصية. لأن عوامل عوامل النفس -
00:29:08

الانفعالات الانفعالات ما هي اصلها بتحدد كل ده. كل كل طرفة عين وانتباها احوال للعبد يجريها الله عز وجل عليه. مثل
ما قال ذاك الشاعر ما بين طرفة عين وانتباها يحول الله من حال الى حال. ما بين طرفة عين - 00:29:32

وانتباهته يحول الله من حال الى حال. كون الانسان يسير في الرجال رجل. واحد يصير مثلا وظيفة امير ولا قاضي ولا كذا فاذا جلس يجلس ويروح يمزح مع الناس وفي مجلس الحكم ما ينبغي له ان يمزح مع الناس مجلس الحكم. للهيبة والوقار - 00:29:52 فلا يقال في هذا اذا بدأ عند اصحابه يمزح يقال فيه مزدوجة شخصية هذا ما هو مزدوج شخصية ولا شيء. هذا ليه كل مقال مقام؟ وكل مقال مقام عندما يكون العمل بت وحكمه قضاء يصير جد. عندما يصير مع اهله يصير غير - 00:30:12

عندما يعني ساعة يصير فيها جدي عندما يكون الجد هو المطلوب وعندما يكون مثلا مثلی وان كان ذاك ما هو على مذهبنا من كل وقت يقول والله عندي جانب لا اضيعه والله عندي والخلاعة جانب - 00:30:30

يعني كل انسان يمازح اهله ويلاعب اهله ويلاعب عياله ويلاعب حتى عيال الجيران. ويمزح مع بعض الناس. ولكن اذا جاء الجدة خلاص كان النبي اذا حضرت الصلاة كانه لا يعرفنا ولا نعرفه. اذا حضر كانه ما يعرفنا ولا نعرفه - 00:30:46

هذا حال وهذا حال. هذا ما هو جواد شخصية. هذى طبيعة البشر هذا ما هو الشخصي هذى طبيعة والنفس اصلا انفعالات فيها - والإنسان يكون حار من امر واحد يغضبه بالكلمة يتكلم عليه بكلمة فيبدأ الدم يغلي في قلبه وينتفخ اوداجه وينتفع وتحمر عينيه - 00:31:04

الشيطان يضرب ويطلب على راسه علشان يزودها كمان زود فإذا قال لا الله الا استغفر الله واتوب اليه وكان واقف وجلس يبرد. هذه لنفسها ما تغيرت النفس. بس بقى من حالة الحرارة الى حالة البرودة - 00:31:24

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر الانسان اذا غضب ان يفترس او يتوضأ. اذا اشتد به الغضب من شيء يتوضأ ويفترس. ويذكر الله عز وجل ويستغفر تبارك وتعالى اذا كان واقف يقعده اذا كان قاعد يقوم علشان يضيع على الشيطان تحطيمات - 00:31:38

انا ليش اسوق القصة هذى على اساس ان الشيطان يعرف مواضع الضعف منا. ويجري من ابن ادم كما قال حبيب الله ورسوله. وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم يجري من ابن ادم - 00:31:55

الدم من العروق امتحان الله يمتحن به عباده. ليبلوكم حتى يعلم الصابرين منكم ويبلو اخباركم وهو العليم الخبير لاهلك من هلك عن بيته ويحيى من حي عن بيته الدرجات العالية في جنات النعيم ما تيجي مجانا - 00:32:12

الدرجات العالية في جنات النعيم ابد الابدين ودهر الدهارين. لا يرئن اهلها ولا يتحولون عنها. ما تيجي بس كده واحنا نايمين لابد من عمل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فيربئكم بما كنتم تعملون - 00:32:32

فانا اذا جاني الشيطان وقال لي مثلا بدأ يوسوس ليش قدر علينا كدا نقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويحيى ساعة يقول مثلا مثل ما قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول من خلق الشيء الفلاني وش اللي خلق العمود؟ ده اللي عمل العمود - 00:32:47

قولوا البنا هو اللي بناه طيب ومدين اللي عمل الكهرباء؟ هذه نقول والله الكهربائية هم اللي سووها. طب ومدين اللي خلق الجمل؟ نقول الله اللي خلق الجمل. طب ومدين خلق الله؟ يبدأ كده يقول لي من خلق الله - 00:33:04

الرسول محمد يقول لا يزال الشيطان يقول كذا يقول كذا. من خلق كذا من خلق الله فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم. فاذا - 00:33:16

قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه الذين هم به مشركون ومعنى ذلك اذا جاك الشيطان والله بقول ليش انا ليش ما دام قدر عليك قلت لك فيه امرين - 00:33:36

القدر اذا كنت ارتكبت جريمة اياك اياك ان تعذر في عملها بالقدر اذا كنت بليت بليلة في فرق بين المصائب كما اشرت في الليلة الفائتة وبين المعايب يعني لو واحد نايم على سطح وجها واحد دفعه فتام طعن واحد وقتله هذه مصيبة وماله بهذا - 00:33:54 هذى ما لو بها دخل هذا نايم غاطس. القلم مرفوع عن النايم حتى يستيقظ. وعن المجنون حتى المجنون حتى يفيق. مجموعة وعلى

الصبي حتى يبلغ القلم مرفوع عنه افرض انك كنت ماشي مثلا قدر مثلا سيارتك اني اصيدها شيء وانت فيها ويصيبك شيء او يمين ازرق تقول قدر الله وما شاء فعل. بس بشرط - 00:34:25

انك لا تكون انت لك اي سبب فيها فان كان لك اي سبب لا تقول قدر الله وما شاء فعل. قل استغفر الله واتوب اليه. لهذا من ظلمي لنفسي ومن تقصيري لنفسي. هذي انا اللي السبب فيه لاني ظلمت نفسي ولا اخذت الاحتياط - 00:34:47

باب المصائب ما في مانع انك تقول قدر الله وما شاء فعل. ولكن باب المعايب لا يجوز ان تقول قدر الله وما شاء فعل. يعني لا يجوز للواحد يزني ويقول قدر الله - 00:35:06

ولا للسارق يسرق وان قلت له ليش تسرق وقدر الله وما شاء فعل؟ ولا لشارب الخمر يشرب وادا قلت له ليش تشرب الخمر والقمر؟ هذا لا يحل اسلم ان يعتمد عن ان يستدل بالقدر على العيب - 00:35:19

على المعايب على على الجراید. ولكن يحتاج بالقدر عند المصائب. لو مرض ما له دخل قدر الله وما شاء فعل لو مثلا آآ السما ما امطرت وصارت ارض جذبة. يقول قدر الله وما شاء فعل - 00:35:36

قدر الله وما شاء فعل. اذا كان مثلا مرتنه ما بتجيب له عيال يقول قدر الله وما شاء فعل. يعني باب المصائب يقول قدر الله وما شاء فعل. لكن باب المعايب - 00:35:51

ان يعتمد ان يذكر القدر فيها لانه كان يسند العيب الى الله. والعاقل لا يسند العيب الا الى نفسه. يقول اللهم ان يكن صوابا فمنك وان يكن خطأ فمني ومن والله منه بريء - 00:36:01

كان الصحابة اذا سئلوا الصحابة اذا سئلوا عن شيء يقول اللهم ان يكن صوابا فمن الرحمن وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه بريئان وانا قلت في ايام قريبة - 00:36:16

ان كونك تسند الشر كله الى الشيطان هذا زين لانه عدو الله هو سبب كل شر على الارض كل سبب شر وراها ابليس كل بلية في الارض وراها ابليس فانت كونك تسند الشر الى ابليس مع اعتقادك انه لا يكون في الارض الا ما شاء الله - 00:36:33

الا ما شاء الله اللي قدره في الاذل وعلم انه يكون هو اللي يكون علم ان هذا سيكون فكان كما علم انه سيكون. في الازهر الاول الانسان اذا اذا حصل منه شر يسنته الى الشيطان. ولذلك اه اه لما مر لها مرض ایوب - 00:36:57

لما مرض ایوب وقال له ربها يعني قبل ما لها سأل ربها رباني مسني اني مسني الضر ما قال انت مسستني بالضر قربت مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجينا له فكشفنا ما به من ضر. واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين - 00:37:20

وفي اية اخرى يقول عبده ایوب اذ نادى ربها اني مسني الشيطان. مسني الشيطان بنصب وعذاب فاسند ما اصابه الى الضر واسند ما اصابه الى الشيطان. بباب الخير ينبغي ان يسند الى الله وحده. وباب الشر - 00:37:48

اسنده الى نفسك او الى الشيطان. اسنده نفسك الى الشيطان. ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك ثم بعد ذلك يقول قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديثا. يعني - 00:38:06

الفقه الادب فقه ادب الحديث فقه ادب الحديث ان تسند الشر الى نفسك او الى الشيطان وان تسند الخير الى الله وحده مع علمك واعتقادك بان ما اصابك لم يكن ليخطئك لانه لن يتغير علم الله لن يتغير علم الله ولن - 00:38:28

يعق القضاء الا ما على ما قدر الله في الاذل الاول وعلى ما علم انك تختار هذا العمل فينبغي لك ان تسند ما يصيبك من شر لا شيطان وما يصيبك من خير الى الله وحده. فتقول هذا منك هذا من الله اذا اصابتك نعمة تقول هذا من الله - 00:38:48

الفضل من الله. بعض الناس يفتار يقول شوفوا هذا والله قد عرق الايات دي. يقول ترى انا اللي جبت لكم دا وجمعت لكم. انت تجمعين والله ما تقدر تجمع قطرة مقليل عينك عشان تشتريها اذا كانت مريضة - 00:39:04

ولا تقدر تدبر لنفسك ادنى تدبير والله يا قطرة الماء اللي تشربها انك ما تقدر تدبرها من كل وجه. واذا جبته عندي فمك والله ما انك تشربها ولا ما تشربها. اذا وصلتها لحقك والله ما تدري هي تستساغ ولا ما تستساغ. اذا وصلت الى قلبك هي اللي تجيب لك مرض والتهاب في الرئة ولا - 00:39:19

تجيب لك مرض والتهاب في الرئة. انت بين يدي رب العالمين يا ارحم الراحمين. فالق بجرانك بين يديه واعتمد في امورك كلها عليه ذلك تكون متوكلا. انا اقول الصحابة لما رجعوا يوم احد - 00:39:39

مجروحين ومصابين مجروحين ومحزنين لما رجعوا الى المدينة المنورة امر جبريل النبي محمد عليه الصلاة والسلام بن يمشي وراء الكفار طب الكفار هما يومها منصورين ولا مهزومين منصورين وماشي بخاطرهم ولا مقهورين؟ ماشيين بخاطرهم - 00:39:55

يعني هزموا المسلمين في احد ومشوا الى جهة مكة خلاص رايحين بلدتهم بعد ما فرحوا بالخط الذي قتلوه من المسلمين. فلما وصل النبي الى المدينة المشركة ان كان وصلوا مسافة فمشوا مسافة - 00:40:20

فنادى النبي محمد في المسلمين كل اللي حضروا معنا معركة احد يمشون معنا لمتابعة المشركين شف المهزومين ببي يتبعون المنصورين. شف السياسة اللي بيخططها رب السماوات والارض لنبيه محمد. شف السياسة - 00:40:36

اللي بيخططها رب السماوات والارض لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام النبي محمد عليه الصلاة والسلام جماعته مجروحين ومصابين وفيهم بلايا لما قال لهم النبي محمد اللي معنا يمشي. اللي يقدر يمشي من الجروح حتى الجريح اللي يقدر يمشي يمشي. وال الصحيح اللي ما جاش يمشي معنا - 00:40:55

وتوجهوا الى جهة مكة وراء المشركين التخطيط ده مين اللي خططه؟ الله خططه لنبيه ليه احنا نعرف حكمتها في الحال المشركين بعد ما مشوا جاهم الشيطان في الطريق. قاعدين قرب وادي الصfra - 00:41:19

قال لهم عجيب الحين تعمل فيهم هالعمل. وتخليلهم وتروحون يا ابويا يموتون من جديد ويرجعون عليكم مرة تانية. احسن لكم لو انكم قطعتم دابرهم واستاصلتם شافتهم. يلا ارجعوا مرة تانية حتى تخلصوا عليهم وهم لسبع جراحات - 00:41:39
فجاهم الشيطان نافخ فيهم قال لهم ارجعوا لمحمد قال اقضوا عليه ترى خالص هو وجماعته خالصين اي ضربة تبي تقضي عليها فارجعوا لهم خلصوا عليهم الحين. بعد ما مشوا لهم كم يوم. الرسول ما جاه العلم الا من الله تبارك وتعالى. فعلمه انه يمشي وراه - 00:41:57

شفت الجريح كيف يمشي ورا الصحيح مشي ورا وعسكر النبي محمد عليه السلام عند حمراء الاسد على بعد حوالي تمنتاشر ميل من المدينة المنورة. عند حمراء الاسد عسكر النبي محمد بجيشه - 00:42:20

عند حمراء الاسد لما جلس النبي والعسكر عند حمراء الاسد راحت الاخبار مراجعته خالصي وخذاعة قبيلة خزانة كانوا عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمه وكافره - 00:42:40

كانت قبيلة خزانة من بين القبائل كلها. احب القبائل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبه لنبي الله. وكاف الخزانة يحبنبي الله وان كان كافر. حتى كفار خزانة كانوا يحبون النبي محمد - 00:42:58

ويخلصون الود. لأن لما عمل النبي صلح الحديبية كم في عقد الصلح من دخل في دين محمد دخل فيه ومن دخل في دين قريش دخل فيه فدخلت قبيلة خزانة كلها مع النبي محمد. ودخلت قبيلة بكر مع قريش - 00:43:17

فلما دخلت قبيلة بكر معك وليس هذا قبل فتح مكة في حصن الحديبية السنة السادسة من الهجرة في السنة السادسة من الهجرة. وفتح مكة تم سنة ثمانية بعدها بستين - 00:43:35

وكان سبب فتح مكة ان قامت قبيلة بكر اعتدوا على خزانة وقتلوا منهم مقتلة عظيمة هذا طبعاً احد قبلها بثلاث سنين قبل الصبح غير بثلاث سنين وقبل فتح مكة بخمس سنين. قبل فتح مكة بخمس سنين - 00:43:47

لكن كان خزانة سبب فتح الحساب بفتح مكة لما صاروا في حلف النبي محمد عليه الصلاة والسلام اعتدت عليهم قبيلة قريش آآآآ بكر وانضمت اليه قريش قتلوا منهم ما اختلوا عظيمها - 00:44:06

فجاء عمرو بن سالم الخزاعي الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو في المسجد وانشد القصيدة المشهورة ان قريشاً اخلفوك الموعداً ونقضوا ميثاقي المؤكد هم بيتوна بالوتير هجا وقتلوا ركاعاً وسجداً - 00:44:19

وزعموا ان لست ادعوا احدا وهم اذلوا واقلوا عددا فانصر فانصر فادع عباد الله يأتوا مدوا فيهم رسول الله قد ثأبدي ابيض مثل بدرى يسمو فعداء انسينا خسفا وجهه تربدا. فقال النبي نصرت يا عمرو - 00:44:37

وما هي الا ايام حتى فتح الله مكة لنبيه بسبب قبيلة خزاعة. هذا الكلام اللي انا اقوله قصة خروج النبي قبل هذه الحادثة بخمس سنوات فمر عليهم رجل من خزاعة يقال له معبد - 00:45:01

راكب على ناقة لقى النبي معاشر في في حمراء الاسد ومعه اصحاب الجرحى والي معهم جرحى وعدد قليل لان رفض النبي رفض رسول الله ان يتبعه احد من غير الذين لم يحضرها احد - 00:45:18

بس اللي حظى روحته هم اللي يروحوا معه اللي سلبه وان كانوا مجرحين فلما رأهم معبد الخزاعي سلم على النبي محمد وقال له يا يا محمد هو كافر ما عبد يومها كافر ما كان اسلم - 00:45:33

قال له يا محمد ما ت يريد مني مساعدتك بها اي عنون تريده مني انا مستعدة ابذل لك العون. فقال له النبي خذل عنا خذل عنا اعدائنا. النبي يومها فين - 00:45:49

في حمراء الاسد والمشركون معاشرون في وادي الصفرا دول بقى والنبي عليه السلام في حمراء الاسد فقال له النبي محمد لمعبد الخزاعي خد العنا فقام معبد الخزاعي انطلق من عند رسول الله قال ابشر بالخير. وركب الناقة ومشي يركب ناقته على اسرع ما يستطيع حتى - 00:46:05

اقبل على جيوش الكفار وهم متلهفين للعودة ليقضوا على النبي وحزب النبي يوم وصل الى وادي الصفرا وجدهم مقبلين مرة ثانية متأسفين متحزنين متوجعين. ليه ليه تركوا محمد دون ان يقطعوا عليه وهو جماعته. ان يقتلهم جميعا ولا يستأصلوا شعفتهم. ليش رجعوا؟ وهم منصورون - 00:46:31

فمتلهفين للرجوع من وادي الصف فلما رأهم معبد الخزاعي قاموا خلع جميع ما عليه من ثوب كما ولدته وهذا طبعا عادة في الجاهلية عاد في الجاهلية ان الانسان اذا كان مخلص لجماعة وشافعي شريبي يجيهم وما دروا عنه اللي يجيهم عشان ينذرهم من الشر - 00:46:55

يتجرد من ثيابه ويسمى هذا عند العرب النذير العريان والنبي محمد عليه السلام سمي نفسه بأنه النذير العريان يعني انه في اخلاقه للامة ونصحه لعباد الله مثل النذير العريان. معبد الخزاعي يومها تجرد من ثيابه حتى يوهفهم انه اخلص - 00:47:16

الناس لهم وانه النذير العريان لهم. فلما رأوه يعرفونه نادى ابو سفيان والذين معه باعلى صوت ما وراءك يا معبد؟ قال ورايا الموت الاحمر الحقوا بري في جلدكم جاكم محمد. والذين معه ان ادركوكم ما يخلو واحد - 00:47:37

الحقوا ادركوا نفسكم انا لما شفتهم في الطريق يقول لما شفته سكاد قلبي ينهد وراحلي تنهد. عمل قصيدة انا ما احفظها لكن فيها يقول كادت تهدد من الاوصوات راحلي اذ سالت الارض بالجند البابيلاني. يقول ان جيش محمد ميت الجندي البابيلاني اللي جايين عليكم. مثل الطير البابيلاني - 00:47:55

وانا راحلي كادت تنهد فقلت وبح ابن حرب من لقائكم اذا تغطمت البطحاء بالغيل او او بما يقول فبمجرد ما سمعوا كلمة معبد انخلعت قلوبهم ما واحد من هجوم الثاني وكلهم يركضون الى مكة. ما - 00:48:18

واحد منهم يمسك الثاني كل واحد يجري لحاله يهرب لحاله لينجو بنفسه من الموت الاحمر اللي جايهم من محمد مع النبي ما تحرك من حمراء الاسد الخبر هذا صار بالنسبة لاهل مكة. كما وصفت لكم - 00:48:38

بالنسبة لجيش النبي محمد اللي في حمراء الاسد معاشر جاهم نعيم ابن مسعود الاشجع او عمرو ابن مسعود الاشجع لما وصل وهو رجال عند العرب لقيم قال النبي يعني ما وراءك - 00:48:54

نعميم الامام مسعود النبي قال له ما وراءك يا نعيم؟ بمعنى السلام. قال والله يا محمد اني مررت بابي سفيان والذين معه في وادي الصفرا انهم الصحابة يتسمعون. النبي ما وده ان الصحابة يسمعون مية في المية. لكن بدأ يسمعون الخبر على طول متن البرقية ما هي برقية لكن على طول يتنافر في - 00:49:15

وصل كل رؤوسهم قال انهم تأسفوا اسفا على انهم تركوكم وفيكم نفس حية. والان تركتهم مستعدون تركتهم راجعين يريدون القضاء عليكم اسمع الفرق بين اهل الايمان المعتمدين على الله. وبين اتباع الشيطان المعتمدين على هوئ انفسهم. بمجرد ما سمعه الصحابة النبي خاف يمكن من الصحابة يتاثرون - 00:49:36

قالوا بلفظ واحد حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله يعني هم ما عرروا ان البلوى راحت وانهم هربوا. ما ما علموا بالقصة انهم راحوا ما جاهم الخبر. انهم راحوا. لأن هذا توجه الى هؤلاء وهذا توجه الى هؤلاء - 00:50:03

فلما سمع اصحاب النبي محمد عليه السلام مقال تنعيم ابن مسعود الاشجعي ان المشركين جاءون اليكم مرة ثانية يستأصلوا شافتكم؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يستبشرون بنعمة من الله وفضله - 00:50:24

فيقول الله عز وجل الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله - 00:50:42

والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين. وانزل الله في ذلك. يستبشرون نعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله - 00:51:00

ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحبه - 00:51:20
 وسلم وسلم وسلم وسلم - 00:51:40